

الدرس ٣١١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث عشر بعد المئة. من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست - [00:00:14](#)

عراب ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة تصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. وبدأت الحديث عن تصنيفها من حيث اللزوم - [00:00:32](#)

هو التعدي فبدأت برسم الصورة الكلية لتصنيف الافعال من هذه الحيثية. فقلت لكم الافعال من حيث اللزوم والتعدي تنقسم قسمين. القسم الاعظم هو ما يوصف بالتعدي او لان هذا هو الاصل في الافعال. القسم الثاني وهو الاصغر ما لا يوصف بالتعدي واللزوم. بدأت - [00:01:02](#)

بالقسم الاول فقلت لكم الافعال تنقسم قسمين. افعال لازمة وافعال متعدية. ثم بدأت بعد ذلك في الحديث عن معنى اللزوم في درس مستقل ثم تحدثت عن معنى التعدي في الدرس السابق - [00:01:32](#)

ووعدتكم في هذا الدرس ان اجمع بين اللزوم والتعدي وبين التجرد والزيادة. لان هذه التصنيفات متداخلة كما ترون في درس اليوم ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي اذكركم بان الفعل من حيث التجرد والزيادة الى مجرد ومزيد. ثم قسمنا المجرد الى ثلاثين ورباعي - [00:01:52](#)

المزيد الى ثلاثين ورباعي. سابدأ بالمجرد. قلنا المجرد الثلاثي له ستة ابواب فعل يفعل فعل يفعل فعل يفعل فعل يفعل فعل يفعل والرباعي المجرد له وزن واحد هو فعلة وله ملحقات. طبعا ساؤجل الحديث عن المزيد. فكرة - [00:02:22](#)

هذا الدرس والدروس القادمة ان شاء الله تعالى. ان اتحدث عن التعدي واللزوم في كل باب من هذه الابواب فاذا فرغت من المجرد انت قلت الى المزيد ان شاء الله تعالى. لذلك لاحظوا هذا هو تقسيم الفعل من حيث التجرد - [00:02:51](#)

والزيادة. وهذا هو تقسيم الفعل من حيث اللزوم والتعدي. قلنا الفعل ينقسم الى ما يوصف بالتعدي او اللزوم وما لا يوصف بالتعدي او اللزوم. ما يوصف بالتعدي او اللزوم اما متعد واما لازم. الان - [00:03:11](#)

ساتحدث عن التعدي واللزوم في الباب الاول من ابواب الثلاثي المجرد الستة. لذلك موضوع درس هذا اليوم اللزوم والتعدي في باب فعل يفعل. وهو الباب الذي يسميه العلماء اختصاص باب نصر لانا نقول نصر ينصر. لاحظوا معي ان كل درس من دروسي يقوم على فكرة - [00:03:31](#)

واحدة في الدرس الاول من حديثي عن تصنيف الفعل من حيث اللزوم والتعدي عرفنا التقسيم الكلي. الصورة كلية. في الدرس الثاني ركزنا على معنى اللزوم. في الدرس السابق ركزنا على معنى التعدي. في هذا - [00:04:01](#)

درس ان شاء الله تعالى سنتحدث عن اللزوم والتعدي في باب فعل يفعل. لاحظوا معي لاحظوا معي هذه الامثلة طبعا انا منهجي يقوم على الامثلة لذلك انا اخترت خمسة عشر فعلا هنا - [00:04:21](#)

تجدون في الوثيقة الوثيقة العلمية لهذا الدرس مزيدا من الامثلة. لاحظوا اقول برع القارئ في التلاوة لاحظوا برع يبرع من فعل يفعل.

لاحظوا برع القارئ اكتمل المعنى فان اردت ان اتى بطرف اخر له علاقة بهذا المعنى فانا ساحتاج الى حرف الجر. لذلك اقول برع -

00:04:42

في التلاوة لا يستطيع ان اعدي هذا الفعل بنفسه فاقول برع القارئ التلاوة لا انت في حاجة الى حرف الجر وان وقفت هنا اما المعنى

برع القارئ لذلك من خلال تحليل هذا المثال ساقول فعل يفعل هنا جاء - 00:05:11

لازما جميل. طيب ثبت الجرم بالدليل. لاحظوا ثبت يثبت ثبت الجرم بالدليل. ثبت يثبت فعل يفعلوا لاحظوا ثبت الجرم لو وقفت هنا

فقد تم المعنى فان اردت ان تأتي بتفصيل ستحتاج الى حرف - 00:05:34

الجر. لذلك تقول ثبت الجرم بالدليل. ثبت الجرم بالدليل. اذا ثبت يثبت من النوع اللازم لاحظوا جفل الظبي جفل يجعل فعل يفعل

جفل الظبي وتم المعنى وانتهى جفل الظبي ان اردت - 00:05:59

ان تأتي بطرف له علاقة بذلك تقول جفل الظبي مني. جفل الظبي من الصياد. جفل الظبي من الاسد هذا المعنى لا يحتاج الا الى طرف

واحد. برع يبرع يحتاج الى بارع - 00:06:21

ثبت الجرم بالدليل يحتاج الى ثابت. اذا القارئ بارع والجرم ثابت والظبي جافل فهو يحتاج الى الفاعل الى غير ولا يتجاوز الى

المفعول به. لاحظوا خدمت الفتن خمد يخمد خدمت الفتن انتهى - 00:06:40

خدمت الفتن. تم المعنى. لذلك خمد يخمد يحتاج الى ذكر الخادم. ليس له مخمود جفلا ليس له مجفول ثبت ليس له مثبت. برع ليس

له مبروع. لذلك هو الفعل نفسه طبيعة الفعل - 00:07:03

تحدث بطرف واحد. لاحظوا حين اقول رجف الطفل. رجف الطفل انتهى تم المعنى. من اردت ان اقول رجف الطفل من البرد. رجف

الطفل من الخوف. لذلك انا في حاجة الى حرف الجر. لذلك رجف - 00:07:23

وشوفوا ايضا من النوع اللازم. اذا اقول الان فعل يفعل يأتي في العربية لازما طيب لاحظوا بذل الكريم ماله ما زال يبذل فعلى يفعل.

لاحظوا بذل هذا المعنى الذي هو معنى البذل يحتاج - 00:07:43

الى باذل ومبذول. لذلك هو من النوع المتعدي. لذلك لو قلت بذل الكريم وسكت لبقى المعنى ناقصا بذل ماله بذل جاهه. لذلك هناك

احتمالات كثيرة لذلك السامع ينتظر ان تحدد المراد. لذلك تقول بذل - 00:08:06

ماله. اذا هذا الحدث يحتاج الى البازل والمبذول. لذلك طبيعة الحدث تقتضي ان آآ تعدى هذا الفعل فاعلة الى مفعوله لذلك هو مجاوز

وهو متعدي وهو واقع وهو غير قاصر - 00:08:29

نقول الفعل هنا من باب اه اه فعل يفعل جاء متعديا. اذا هنا جاء الفعل لازما وهنا جاء الفعل متعديا. طيب لاحظوا معي ترك ترك يترك

نحتاج الى تارك ومتروك. لذلك لو قلت ترك المؤمن وسكت فالمعنى لم يتم. لذلك احتاج ان اتجاوز - 00:08:51

هذا الفاعل ان اتعدى هذا الفاعل فاذا ذكر المفعول به. لذلك اقول ترك المؤمن المرء هذا يا تارك وهذا متروك. لذلك ترك يترك من باب

فعل يفعل وقد جاء متعديا. لاحظوا جرف - 00:09:20

اذا قلت جرف السيل وسكت المعنى ناقص ولكن حين اقول جرف السيل التراب فقد تم المعنى. اذا هذا الحدث وهو حدث الجرف

يحتاج الى الجارف ويحتاج الى المجروف. لذلك قل جرف السيل التراب. السيل هو الجارف والتراب هو - 00:09:40

وقد تعدى الفعل بنفسه. تعدى الفاعل الى المفعول به. لاحظوا حسد يحسد حسد ابن ادم حسد ابليس ادم. لو قلت حسد ابليس وسكت

فالمعنى ناقص. ولكن حين اقول حسد ابليس - 00:10:05

وادم فقد اتيت بالحاسد والمحسود. الحاسد ابليس لعنه الله والمحسود ادم عليه السلام اذا حدث الحسد يحتاج الى الطرفين الى

الحاسد والمحسود. لذلك هذا الفعل تعدى فاعله الى مفعوله وقد تعدى بنفسه لاحظوا رزق الله الخلق رزق يرزق فعل يفعل. اذا قلت

رزق الله - 00:10:27

سكت فالمعنى ناقص ولكن حين اتى بالطرف الاخر وهو المرزوق يتضح المعنى رزق الله الخلق الله الرازق والخلق هو المرزوق. لذلك

اكتمل المعنى. لذلك لاحظوا هنا. لاحظوا هذه الموازنة تجعل - 00:10:57

معنى اللزوم والتعدي في غاية الوضوح قرع القارئ تحتاج الى البارع. لكن بذل الكريم الحدث نفسه يحتاج الى البازل والمبذول. اما فهي تحتاج الى البارع الى غير. لاحظوا ثبت الجرم بالدليل. الثبوت يحتاج الى الثابت لا غير. لكن - [00:11:17](#)
ان ترك المؤمن المرء حدث التارك نفسه يحتاج الى التارك والمتروك. لاحظوا جفل الطبي حدث يحتاج الى الجافل لا غير. لكن حدث الجرف يحتاج الى الجارف والمجروف. لاحظوا خمدت الفتن - [00:11:41](#)
الخمود او الخمد يحتاج الى الخامد لا غير. لكن حسد ابليس ادم حدث الحسد يحتاج الى الحاسد والمحسود. طيب رجف الطفل؟
الرجف يحتاج الى راجف. لكن الرزق رزق الخلق يحتاج الى ذكر الرازق والمرزوق. لذلك نقول الان الافعال من باب فعل يفعل -
[00:12:01](#)

تأتي لازمة وتأتي متعديّة. لذلك انت من خلال اسناد الفعل ستكتشف. هل هذا الفعل من حازم ام من المتعدي ولكن يجب ان تنتبه ان الفعل قد يأتي لازما ويأتي متعدد - [00:12:31](#)
الفعل نفسه قد يأتي لازما وقد يأتي متعديا. والسياق المعنى هو الذي يحدد. وقد ظريت لكم اه خمسة امثلة وستجدون اه ستجدون في الوثيقة العلمية ما المزيد من الافعال للتطبيق عليها ان شاء الله تعالى - [00:12:51](#)
لاحظوا حين اقول برد يبرد فعلى يفعل. لاحظوا حين اقول برد الماء وحين اقول برد الصائغ الحديد اذا سحله لاحظوا برد الماء اكتمل المعنى اذا انبرد في هذا السياق من النوع اللازم - [00:13:11](#)
هو فعل لازم لذلك اكتفى بمرفوعه برد الماء وانا احتاج الى ذكر البارد لا غير ليس عندي مبرود لكن اذا جاء بردا بمعنى السحل فانا احتاج الى بارد ومبرود. لذلك اذا قلت - [00:13:34](#)
برد الصائغ. برد الصائغ وسكت. برد الصائغ وسكت. فاني احتاج الى ذكر المبرود لذلك المعنى لا يتم. حين اقول برد الصائغ الحديد. فالصائغ هو البارد والحديد هو المبرود. اذا لاحظوا ان برد من المشترك اللفظي هو فعل واحد ولكن يأتي لعدة معان تنوع المعاني -
[00:13:54](#)

هو الذي ادى الى ان يكون هذا الفعل مشتركا بين التعدي واللزوم. لذلك نقول الان الابواب من باب فعلى يفعل قد تكون لازمة وقد تكون متعديّة وقد تكون مشتركة بين - [00:14:24](#)
عدي واللزوم. سبب هذا الاشتراك هو ان الفعل نفسه من المشترك اللفظي. يعني اللفظ واحد ويأتي لعدة معان. مع المعنى الفلاني يكون لازما. ومع المعنى الفلاني يكون متعديا. المهم عندي هو ان ابين هذه الفكرة. هذه الفكرة - [00:14:44](#)
عميقة. لاحظوا حين اقول ثقب النجم اي اصبح ناقبا ساطعا. لذلك اقول ثقب النجم. النجم الثاقب. لذلك هنا هذا المعنى معنى ثقب بمعنى سطم هي تحتاج الى ثاقب لا غير. لكن حين اقول ثقب الصائغ - [00:15:04](#)
فاني في حاجة الى ذكر الثاقب والمثقوب. لذلك قل ثقب الصائغ اللؤلؤة. لاحظوا ان ثقب هنا بمعنى السطوع والانارة اما هنا ثقب فهي بمعنى الثقب. لذلك الثقب هنا يحتاج الى - [00:15:29](#)
الثاقب والمثقوب. اما هنا فيحتاج الى الثاقب لا غير. لذلك نقول ثقب يثقب من المشترك. بين التعدي واللزوم والمعنى هو الذي يحدد. لاحظوا حكم حكم القاضي بكذا. حكم القاضي بكذا. حكم - [00:15:49](#)
القاضي تم المعنى فان اردت التفصيل اتيت بحرف الجر فقلت حكم بكذا فاتي بحرف الجر والسيطة لذلك حكم هنا هو من الفعل اللازم. لكن حكم الامير البلاد لاحظوا ان حكم هنا - [00:16:09](#)
احتاجت الى ذكر الحاكم والمحكوم. لذلك نقول حكم في هذا السياق بهذا المعنى يتعدى الفاعل الى المفعول به لذلك نقول الفعل حكم الان من المشترك هو من باب فعل آآ يفعل وهو مشترك بين - [00:16:29](#)
التعدي واللزوم والسياق هو الذي يحدد. لاحظوا خطب خطب الامام على المنبر. خطب الامام تم المعنى. لكن اذا قلت خطب فلان هذا فلاحظوا ان خطب هنا تحتاج الى ذكر الخاطب والمخطوبة. لا بد من ذكر الطرفين. لذلك - [00:16:49](#)
خطب هنا خطب الامام على المنبر لازم. اما خطب هنا في خطب فلان هند فهو متعد لذلك خطب يخطب من النوع المشترك. قد يأتي

لازما وقد يأتي متعديا والسياق هو الذي يحدد - [00:17:14](#)

طيب عندي درس البيت اذا تهدم وتهالك. درس البيت تم المعنى. لكن اذا قلت فلان المعنى لم يتم درس هنا تحتاج الى ذكر الدارس

والمدرّوس. اما هنا فلا نحتاج الا الى الدارس - [00:17:34](#)

اذا خلاصة هذا الدرس هو ان الافعال في باب فعل يفعل تأتي لازمة وتأتي متعدية وتأتي مشتركة بين التعدّي واللزوم وسبب هذا

الاشتراك هو ان الفعل في العربية يقع من المشترك اللفظي يعني يكون الفعل واحد - [00:17:56](#)

والمعاني متعددة. هذا التعدد في المعاني قد يؤدي الى ماذا؟ قد يؤدي الى التعدد في لزوم والتعدّي لذلك تجد هذا المعنى من المعاني

اللازمة وبقية المعاني من المعاني المتعدية. وقد تجد معنى واحد فيه تعد - [00:18:19](#)

وبقية المعاني لازمة. وقد تجد جميع المعاني لازمة وقد تجد جميع المعاني متعدية. المهم عندي هو ان نفهم هذه فكرة انه حين اقول

الافعال تنقسم الى متعدية و لازمة هذه القسمة صحيحة ولا ولا يكسرها - [00:18:42](#)

وجود هذا الاشتراك. لان برد التي بمعنى البرودة هي من النوع اللازم. وبرد التي هي بمعنى البرد الذي هو السحر هو من النوع

المتعدّي. لاحظوا ثقب نقول ثقب بمعنى السطوع من اللازم. اما - [00:19:02](#)

بمعنى الخرق فهو من المتعدّي. حكم بمعنى القضاء بمعنى اصدار الحكم. بمعنى نطق بالحكم هو من النوع اللازم. اما حكم الذي هو

بمعنى اه الامارة وتديبر الامور وتديبر الامور والسلطة فهو من النوع المتعدّي. خطب الذي هو من خطبة الجمعة على سبيل المثال -

[00:19:22](#)

الخطابة الذي بمعنى الخطابة هو من النوع اللازم. اما خطب الذي هو من خطبة النساء فهو من المتعدّي درس الذي هو الدروس بمعنى

تهالك المنازل وبمعنى تهدمها هذا من النوع - [00:19:52](#)

لازم اما درس الذي هو المدارس الذي هو مراجعة الكتاب الذي هو تفهمه قراءته مرة بعد مرة من الدرس فهو من النوع المتعدّي. لذلك

نقول الان الافعال من باب فعل يفعل بالاستقراء. تبين انها تقع لازمة وتقع متعدية. وبعض الافعال - [00:20:12](#)

من المشترك اللفظي هو اه مع بعض المعاني من اللازم ومع بعض المعاني من المتعدّي وقيسوا على ذلك هذا التأمل سيجعل فكرة

التعدّي واللزوم في غاية الوضوح وستجدون في الوثيقة العلمية الكثيرة - [00:20:42](#)

ومن الامثلة التي استقرأتها من المعجم الوسيط وصلت الى نهاية هذا الدرس. في الدرس القادم احثكم عن اللزوم والتعدّي في باب

فعلى يفعل. والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله - [00:21:02](#)

الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:21:22](#)